فاعلية برنامج قائم على المشروعات الصغيرة للتدريب على المهارات الحياتية لدى طلاب التربية الفنية

أ.د/ أماني عبد المقصود عبد الوهاب
أستاذ ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

أ.د/ ياسر محمود فوزى
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية – كلية التربية الفنية جامعة حلوان

أ.م.د/ هيام مصطفى عبدالله
أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد كلية التربية النوعية جامعة المنوفية

د /نوال سمير شرف
مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية

مصطفى عبد الفتاح حسن السيد
مدرس تربية فنية وعضو وحدة قياس الجودة بإدارة أشمون

الملخص:

هدف البحث إلى تحديد مدى فاعلية برنامج قائم على المشروعات الصغيرة للتدريب على المهارات الحياتية لدى طلاب التربية الفنية، وقد اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة لمعرفة فاعلية المتغير المستقل (البرنامج القائم على المشروعات الصغيرة)على المتغير التابع (المهارات الحياتية)، وتكونت عينة البحث من عينة عشوائية قوامها (١٥) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية، تم تطبيق اختبار قبلي / بعدي على الطلاب عينة البحث مستخدماً أدوات تضمنت: استمارة استطلاع رأي حول صدق وصلاحية مقابلات البرنامج القائم علي المشروعات الصغيرة للتدريب علي المهارات الحياتية، استبيان لقياس مستوي توافر المهارات الحياتية لدي عينة البحث، استبيان لقياس مستوي توافر مهارات إقامة المشروعات الصغيرة لدي قسم التربية الفنية عينة البحث ، معيار تحكيم المنتج الفني للمشروعات الصغيرة (النسيج اليدوي). واعتمد البحث فى معالجه نتائجه اختبار T– test لحساب دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي للدرجات التي حصل عليها أفراد العينة فى التطبيق القبلي والبعدي. وأظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى

لصالح التطبيق البعدي على مقياس المهارات الحياتية، وبطاقة تقييم المنتج الفني. مما يوضح فاعلية البرنامج المستخدم فى البحث الحالي، وأوصت نتائج البحث بضرورة تضمين المهارات الحياتية داخل مناهج التربية الفنية، وضرورة تدريب الطلاب علي المهارات اللازمة قبل وأثناء الإعداد لمشروع فني صغير من تفاوض وتواصل واستخدام التكنولوجيا ودراسة جدوي والتسويق والتعامل مع الفريق .

Abstract:

The objective of the research was to determine the effectiveness of a small life-based training program for art education students. The current research was based on the semi-empirical approach of a single group to determine the effectiveness of the independent variable (small-scale program) on the dependent variable The sample of the study was a random sample of (15) male and female students in the third department of the Department of Art Education, Faculty of Qualitative Education, Menoufia University. A questionnaire to measure the level of availability of life skills in the research sample, a questionnaire to measure the level of availability of the skills of establishing small projects in the Department of Art Education. Sample of the research, the criterion of arbitration of the technical product of small projects (manual weaving). In the treatment of the results, the T-test was used to calculate the difference between the arithmetic mean of the scores obtained by the sample members in the tribal and post-application. The results showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the tribal measurement and the threshold for the post application on the life skills scale and the technical product evaluation card. The results of the research recommended the need to include life skills in the curricula of art education, and the need to train students on the necessary skills before and during the preparation of a small technical project to negotiate and continue to use technology and study the feasibility and marketing and dealing with the team.

مقدمة :-

شهد العقد الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين العديد من التغيرات المتتابعة في نظم الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتبع ذلك تغيرا ملموسا في المسلمات والمفاهيم بين الأفراد، مما كان له الأثر البالغ والمباشر على اقتصاديات الأفراد وتناقص فرص العمل المتاحة أمام الشباب ليس هذا فحسب بل انعكست نتائج تلك التغيرات على مسيرة التعليم ونظمه في مصر، مما يؤكد أن المهمة الأساسية لرجال التعليم والمهتمين به في العصر الحالي ستبقى هي السعي لتخطيط وتشكيل وتطوير المداخل نحوه. (ثناء منصور : ٢٠١٣،١)

كما تشير leza scot (ليزاسكوت : ٢٠٠٦، ١٤) إلى أن هذا القرن يعد قرن ما فوق الحداثة قرن الثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي والتقني والمنافسة الجادة في المعرفة والتقنيات والسلع والخدمات، قرن الأسواق المفتوحة، أنه عصر العولمة والشبكة العنكبوتية والاتصالات السريعة، حيث تحول العالم الى قرية صغيرة فيها الأقوياء الذين يمتلكون ما فوق المعرفة، قرن المستقبليات والنظرية الوظيفية والمدارس الذكية والتعليم الافتراضي فهذا القرن جعل معارفنا ومعتقداتنا في مجال التربية والتعليم مختلفة لهذا لابد من إعادة النظر بأفكارنا ومعتقداتنا وتقنياتنا عن التعليم والتعلم.

حيث يتجه العالم حالياً نحو الاهتمام بالتنمية البشرية باعتبارها مصدر الفكر والثقافة والإبداع تربويا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا. لأن البشر هم مصدر الاستقرار والنمو والنهوض بالمجتمعات. في هذا الإطار تتطلب المشروعات ومجال التعليم أن يكون هناك فهم جديد للموارد البشرية، وطرق مستخدمة تبني تنظيم الأفكار المتعلقة بالذكاء والإبداع لأن التعليم والتدريب هما مفتاح المستقبل. (رافع إسماعيل : ٢٠١٤ ، ٥)

وميدان التربية الفنية هو أحد ميادين المعرفة في مجال الفنون التي تهدف إلى بناء الشخصية وتضم مجموعة من المعارف والمهارات الحياتية والقيم ومهارات التفكير الابتكاري والناقد وحل المشكلات والاتصال الفعال والحرفية والإنتاج بما يزيد من تأكيد الهوية القومية ومكونة بعدا مؤثرا في النمو الاقتصادي فالتربية الفنية تعمل علي تكوين شخصية متطورة متكاملة للأفراد التي تتطلبها الحياة المعاصرة .

ويقع على الكليات والمعاهد التي تدرس وتهتم من خلال أقسام تخصصية بالتربية الفنية عبء تطوير ثقافة العمل اليدوي والعمل الحر لدى الطلاب مما يؤهلهم لإقامة مشاريع صغيرة تساهم في دعم الاقتصاد الى جانب إرساء نظرة حديثة ومتطورة لدور الكلية في المجتمع حيث

إن الجانب التربوي والتدريبي لها لابد أن يهدف الى اكتساب الطلاب مهارات العمل والحياة المختلفة وأيضا اكسابهم خبرات متعددة مثل خبرات دراسة الجدوى، وخبرات دراسة المشروعات الصغيرة، خبرات دراسة السوق، تلك الخبرات التي تحقق الفائدة للفرد والمجتمع. كذلك تشجيع الأجيال القادمة على اقتحام عالم الأعمال بإقدام وفكر عملي وعلمي متطور، وتحويل الجامعات إلى حضانات لرجال أعمال المستقبل، مما يساعد على خلق مجتمع من المستثمرين صغار السن، يتمتعوا بالعديد من القدرات والمهارات التي تساعدهم على التعامل بذكاء ووعى مع اقتصاد عالمي يعد من أبرز سماته سرعة التبديل والتغيير حتى نستطيع تحويل الطاقة الذهنية للشباب المصري إلى طاقة اقتصادية تثرى هذا المجتمع، وتزيد ثروته الاقتصادية، وتساعد في التحولات الاجتماعية التي توافق التحولات الاقتصادية .

والواقع أن التعليم الجامعي يفتقر الى الربط بين التخصصات الجامعية والاحتياجات الواقعية والفعلية للمجتمع من القوى العاملة، وهو ما يترتب عليه أثار ضارة من أهمها انتشار البطالة بين الخريجين والتي تأخذ صورا مختلفة منها بطالة مقنعة بمعنى تشغيل خريج الجامعة في غير تخصصه أوعدم تشغيله لفترة طويلة، حيث لم يستطيع التعليم بعد تقليل الفجوة بين جودة التعليم ومتطلبات العمل، فهو يدفع بالآف الطلاب من ذوي التخصصات المختلفة الى سوق عمل مغلق، دون بدائل تسمح بالانخراط في السوق كمبدعين ومنتجين، ونظرا لأن خريجي التخصصات النظرية لا يجيدون الا المعرفة النظرية فإن سوق العمل الانتاجي لا يحتاج الى القليل منهم (سمية حسين خليل ، ٢٠٠٨ : ٧).

لذا يؤيد الباحث الاتجاه الذي يدعو إلى ضرورة أن تكمل الجامعة دورها وتفتح مجالات التثقيف والتدريب على المهارات والأنشطة المختلفة لإكساب الطلاب (الخبرات الفنية التشكيلية والخبرات التسويقية) التي تنمي قدرات الطلاب المختلفة على كافة المستويات بجانب التخصص في الكليات العملية والنظرية على السواء، والأخذ بأهداف التربية الحديثة، أصبح شيئا ضروريا لا غنى عنه.

فلابد أن تهدف المقررات الدراسية الى تزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف وإكسابهم المهارات اليدوية المختلفة، وتنمية قدراتهم الابداعية لإنجاز أعمال فنية تتسم بالجودة والاتقان والتذوق العالي، وذلك من خلال دراسات نظرية وتطبيقات عملية، تبدأ بإعداد التصميمات ثم التنفيذ فتنهى بالتشطيب.

هذا إلى جانب ضرورة تعريف الطلاب العملية التسويقية، وأسسها التي يمكن أن تساعدهم في تسويق منتجاتهم النسجية مع تحقيق عائدا اقتصاديا متميزا خاصة في حالة توجب الخريجين لإقامة مشروعات انتاجية صغيرة، بدلا من صعوبة الحصول على وظيفة.

وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية من خلال التربية الفنية ولن يتم ذلك إلا بدراسة الطالب لفكر المشروعات الصغيرة ودراسة الجدوى وأساليب التسوق الحديث لأهميته البالغة نتيجة التوسع والتطور الذى يلازم عمل المشروعات في الوقت الحاضر، فعلى طالب التربية الفنية توصيل رسالة فنية وتربوية في آن واحد ذات مضمون تربوي ونفعى ومن خلال مشروع فنى صغير .

ومن خلال ما سبق عرضه نجد ان هناك علاقة بين المشروعات الصغيرة وبين المهارات الحياتية ودور التربية الفنية في العمل علي إكساب المتعلم مجموعة واسعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الايجابية التي تهيئه لدخول عالم العمل بثقة واقتدار بدءا من العمل اليدوي وإكسابه مهارات بسيطة في حرف ومجالات متنوعة من مجالات التربية الفنية ثم توجيهه لاختيار مجال معين يمكن أن يوفر له مهنة في المستقبل وكيفية إعداد نفسه لهذه المهنة .

ومن ثم كان اهتمام البحث الحالي بدراسة العلاقة بين المشروعات الصغيرة والمهارات الحياتية من خلال دور التربية الفنية وإعداد برنامج قائم على المشروعات الصغيرة للتدريب على بعض المهارات الحياتية التي من شأنها أن تعين طالب التربية الفنية على إشباع احتياجاته الاقتصادية والاجتماعية.

وبعد ذلك يأتي دور البحث عن العمل أو النظر في إنشاء مشروع ذاتي وما يتصل به من إجراءات، ثم توافق الفرد مع العمل الجديد ونجاحه وتميز به، ويمكن تحقيق أهداف المشروع الصغير من خلال تنفيذ المتعلم أنشطة متنوعة ترتكز علي مهارات أساسية عديدة، منها مهارات التواصل المتمثلة في مهارات الإنصات والحديث والتفاوض بإيجابية والقدرة علي الإقناع بفاعلية تساهم في إيجاد علاقات بناءة ومتناغمة مع الموظفين والزبائن والمراجعين ومهارات التفكير كالمهارات التي تشجع علي إنشاء مشروع تشغيل ذاتي ملائم، وتوظيف استراتيجيات التفكير الابداعي والمبادرة بحلول مبتكرة لمشكلات في مجال العمل، كما يتطلب مهارات استخدام التقنيات في مجال العمل كأجهزة الاتصال وأجهزة التصنيع .

ومن خلال المشروعات الصغيرة القائمة على طبيعة المنتج الفني في مجالات التربية الفنية يكون لها دور هام في تنمية المهارات الفنية والإدارية وبذلك تصبح التربية الفنية أكثر

شمولا، بحيث تعمل على تنمية المهارات الحياتية من خلال دراسة طالب الفن ما يدعم شخصيته، فيجعلها أكثر مرونة ونمو وتطور وإبداع، كما تجعل الطالب أكثر أصالة فيإنتاج وإبداع أعمال فنية وفق توجهات جديدة وبصورة تخدم المجتمع، وبذلك يزداد تفعيل دور الكلية فيإعداد خريج للتعامل مع متطلبات المجتمع المصريفي القرن الواحد والعشرين .

وفى ضوء ما سبق يرى الباحث أن هناك ضرورة لبناء برنامج تدريبي قائم على المهارات الحياتية قائم على المشروعات الصغيرة التي تعتبر قضية يمكن طرحها في إطار مشروع يحقق أهدافا تربوية واقتصادية وعلمية للطلاب تساعدهم على استثمار أوقاتهم وطاقاتهم وإتاحة الفرصة لهم للانفتاح والتطور.

مشكلة البحث :

إن نظم التعليم الاكاديمية في تخصص التربية الفنية لا تتطرق في معظم الأحيان إلى تطبيقات حياتية ومجتمعية من حيث كيفية توظيف المقومات المرتبطة بالمهارات الحياتية في أساليب التعليم والعلم المتضمنة للمقررات الفنية خلال دراسة الطالب لها على نحو يؤهله للتدريب على تلك المهارات أثناء الدراسة، مثل مهارات التفاوض، أساليب التسويق أي تسويق أعمالهم الفنية، أنسب سبل الدعاية والاعلان، كيفية مخاطبة الجهات المعنية لعرض إنتاجهم الفني، أوتدريبة على أساليب الاتصال مع الجمهور خلال الاحتكاك في مجتمعات متنوعة ... وهكذا على الرغم من أن معايير الجودة العالمية تؤكد على إعداد معلمين وخريجين قادرين على التعامل الاقتصادي مع المجال المهني .

وبناءً علي ما سبق ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث حول مدي توافر المهارات الحياتية ومهارات إقامة المشروعات الصغير لدي عينة من طلاب الفرقة الثالثة لعام ٢٠١٥ – ٢٠١٦ بقسم التربية الفنية وقوامها ٤٠ طالبا وتحتوي الاستبانة علي ١٦ بندا تم ذكرهم في الاستبانة حسب مقياس ليكرت الثلاثي وأكدت نتائج الدراسة علي أن نسبة ٧٣% من الطلاب لم يمروا بخبرات ترتبط بمهارات إقامة المشروعات الصغيرة .

وعليه تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

١-ما طبيعة المهارات الحياتية التي يمكن تدريب طلاب التربية الفنية على ممارستها خلال دراستهم لمقرر أشغال النسيج ؟

٢-ما العلاقة بين مقومات المشروعات الصغيرة وبين ما يرتبط بها من مهارات حياتية يمكن تدريب الطلاب عليها خلال دراستهم لمقرر أشغال النسيج؟

٣-ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على المشروعات الصغيرة في إكساب المهارات الحياتية للطلاب الدارسين لمقرر أشغال النسيج ؟

أهداف البحث :

١-تحديد قائمة المهارات الحياتية التي يمكن تدريب طلاب التربية الفنية عليها خلال دراستهم لمقرر أشغال النسيج .

٢-إعداد وتصميم البرنامج القائم على المشروعات الصغيرة للتدريب على المهارات الحياتية للطلاب الدارسين لمقرر أشغال النسيج .

٣-الكشف عن مدي فاعلية البرنامج القائم علي المشروعات الصغيرة في التدريب علي المهارات الحياتية لدي الطلاب خلال دراستهم لمقرر أشغال النسيج.

أهمية البحث : تتمثل أهمية البحث فيما يلى:

١- إلقاء مزيد من الضوء علي أهمية تخطيط وتنفيذ برامج في التربية الفنية تعمل علي التدريب علي المهارات الحياتية في كافة التخصصات.

٢- إلقاء الضوء على بعض المهارات الحياتية المرتبطة بمجال التربية الفنية .

٣-التأكيد على أهمية دور المشروعات الصغيرة في توفير المزيد من المهارات الحياتية وتوفير فرص العمل والحد من البطالة .

٤- تساعد على تدريب الطلاب على المهارات الحياتية المرتبطة بالتربية الفنية مثل: العمل في فريق، الاتصال الفعال، التفاوض، أساليب الدعاية والتسويق.

مصطلحات البحث :

البرنامج:

هو تخطيط عقلي أو تصوري لمجموعة من الإجراءات المتتابعة تتضمن الجوانب المهارية والاتجاهات، ويقصد بالبرنامج في المجال التعليمي مجموعة من الخبرات التي صممت لغرض التعليم بطريقة مترابطة من خلال العمل التعليمي وهو يتضمن عناصر أساسية هي الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية والقرارات والمراجع والتقويم، وصيغت في هيئة وحدات دراسية تحتوي بدورها على مجموعة من الدروس المتتابعة تحقق الهدف العام للبرنامج (أيمن نبيه، ٢٠٠٣: ١٤) وهذا التعريف يتبناه الباحث .

المشروعات الصغيرة :

يقصد بها مجموعة من الافكار والمبادئ التي تناولت مجال التدريب على إقامة المشروعات الفنية الصغيرة نحو تحديد أهداف استراتيجية وفق مصفوفة تتيح فرصة تخطيط

برامج متعددة تتكامل وتتنوع أهدافها وفق مستوى التدريب واحتياجات الطلاب المتدربين ثم نضع أساليب التقويم المناسبة للتعرف على مدى تحقيقها للأهداف المحددة من قبل .

وتعتبر المشروعات الصغيرة من الطاقات الانتاجية الفعالة المولدة للإنتاج والدخل القومي كما أنها تعد مصدراً فعالا للمهارات والخبرات الفنية والإدارية التي تدخل في عملية التطور الصناعية ولا تظل تلعب دوراً فعالا وواضحا من الناحية الاقتصادية مما أدى إلى الحاجة لدعمها(سميةحسين خليل، ٢٠٠٨: ١٢).

التعريف الإجرائي للباحث للمشرعات الصغيرة :

هي مجموعة من الأفكار والمبادئ المخطط لها من حيث (تحديد الأهداف– وضع أساليب التنفيذ– التقييم) وتهدف إلى إشباع احتياجات السوق من الإنتاج الفني التشكيلي بأبعاده المختلفة على نطاق صغير .

المهارة:

السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال وهي كنمو نتيجة لعملية التعليم (صلاح خضر وآخرون، ٢٠٠٧– ٧٨)

المهارات الحياتية:

يعرفها فايز أبوحجر (٢٠٠٣، ٣٧) بأنها تلك المهارات المستمرة باستمرار الحياة وتسهم بشكل كبير وفعال بإكساب الفرد مجموعة من المهارات الأساسية تمكنه من التكيف مع صعوبات البيئة المحيطة وتعزيز الايجابيات.

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والاتجاهات والسلوكيات التي يكتسبها طالب التربية الفنية لتجعله باستمرار أكثر تفاعلا وتكيفا مع متغيرات الحياة اليومية.

فروض البحث:

١–توجد علاقة إيجابية بين مقومات تصميم البرنامج التعليمي المقترح وبين دوره في التدريب علي المهارات الحياتية لدي طلاب قسم التربية الفنية (عينة البحث) .

٢–يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية علي مقياس المهارات الحياتية للتطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

٣–يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية علي بطاقة تقييم المنتج للتطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث :

- الحدود الموضوعية: اقتصر بناء البرنامج التدريبي على مقرر أشغال النسيج للفرقة الثالثة.
- الحدود المكانية: تم التطبيق على طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البرنامج خلال فصل دراسي قوامة ١٤ اسبوعا من العام الدراسي ٢٠١٥ – ٢٠١٦ .
- الحدود البشرية: تتكون عينة البحث من مجموعة من الطلاب الفرقة الثالثة عددهم ١٥ طالبا.

منهجية البحث :-

تعتمد الدراسة على المنهج شبه التجريبي الذى يعتمد على القياس القبلى والبعدى للمجموعة الواحدة .

أدوات البحث :-

١- استمارة استطلاع رأي حول صدق وصلاحية مقابلات البرنامج القائم علي المشروعات الصغيرة للتدريب علي المهارات الحياتية .

٢-استبيان قياس مستوي توافر المهارات الحياتية لدي عينة البحث .

٣-استبيان قياس مستوي توافر مهارات إقامة المشروعات الصغيرة لدي قسم التربية الفنية عينة البحث.

٤-معيار تحكيم المنتج الفني للمشروعات الصغيرة (النسيج اليدوي).

جدول (١) بطاقة تقييم المنتج

الأعمال / بنود المعيار	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
تناول الخامة بأكثر من أسلوب تقني ساعد علي ظهور امكانيات الخامة.									
مدي مناسبة الخامة النسجية للكامل مع أساليب التشكيل النسجية.									
التصميمات تواكب العصر والتطور.									
تحقيق ملامس متنوعة من خلال استخدام متغيرات نسجية.									
التوازن بين المساحات اللونية وبعضها البعض.									
العلاقة الجمالية بين الفراغ والأشكال.									
تنوع التراكيب النسجية في العمل الفني النسجي الواحد.									
تحقيق عمل نسجي نفعي									
الفراغات المحسوبة ترتبط بطبيعة الجانب الوظيفي لفكرة المشروع (ساعة – مرآة – برواز – ...)									
ادخال العمل الفني النسجي في أطر غير تقليدية									
العمل النسجي يراعي حاجات المجتمع									
ارتباط العمل النسجي بفكرة المشروع الصغير									
ملائمة العمل النسجي للاستخدام من حيث (الحجم– ملائمة الخامة– التكلفة المنخفضة)									
تحقيق بنائيات تشكيلية تخدم وظيفة العمل الفني									

الإطار النظري للبحث والمفاهيم الأساسية

يشتمل الإطار النظري للبحث على محورين أساسيين هما: المحور الأول ويتضمن المفاهيم الأساسية أما المحور الثانى فيتناول الدراسات السابقة:

المحور الأول :-

- دراسة وتحليل للمهارات الحياتية من حيث ماهيتها، أهميتها، تصنيفها، أهدافها، خصائصها، دورها في التربية الفنية.
- دراسة وتحليل المشروعات الصغيرة من حيث تعريفها، مقومات وخصاص وتقسيمات المشروعات الصغيرة، أهميتها، أهدافها، تجارب في إطار المشروعات الصغيرة .
- دراسة وتحليل للأساليب والتقنيات النسجية التي تحقق قيما تشكيلية بالمنتج النسجي (المشروع الصغير).

مفهوم دراسة الجدوى :-

تعرف دراسة الجدوى الاقتصادية بأنها أسلوب علمي لتقدير احتمالات نجاح أو فشل مشروع معين أو فكرة استثمارية قبل التنفيذ الفعلي، وذلك في ضوء قدرة المشروع او الفكرة الاستثمارية على تحقيق أهداف معينة للمستثمر وبالتالي هي تعد أداة عملية لتجنب المستثمر المخاطر وتحمل الخسائر(صلاح السيسي: ٢٠٠٣ ، ١٩)

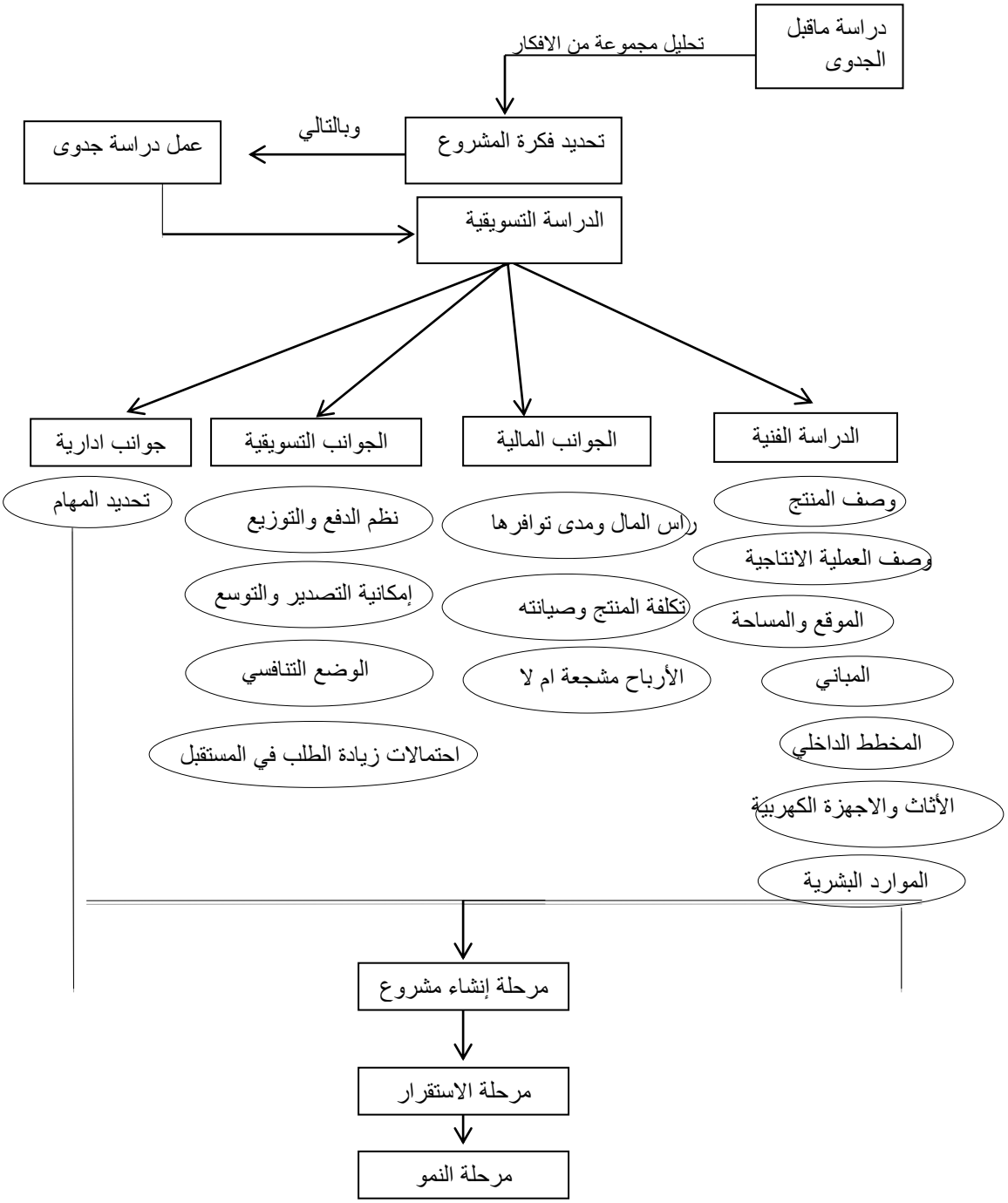

شكل (١) تخطيطي يوضح مفهوم دراسة الجدوي من تصميم الباحث

يتضح من الشكل رقم (١) رأي الباحث في مفهوم دراسة الجدوى بأنها كل الدراسات التي تتعلق بالفرصة الاستثمارية في مراحلها المختلفة منذ أن كانت فكرة في الوصول إلى القرار

النهائي بقبول الفكرة باعتبارها مبررة اقتصاديا من خلال الدراسات القانونية والتسويقية والمالية والفنية حتى يمكن اتخاذ القرار الاستثماري المناسب الذى يحقق الأهداف المنشودة في النمو.

أهمية دراسة الجدوى :-

إن دراسة الجدوى يتوقف عليها قرار قبول المشروع محل الدراسة أو رفضه فإنه يجب أن تكون الدراسات المكونة لدراسة الجدوى دقيقة ويعدها أشخاص لهم قدرة عملية ومن اختصاصات مختلفة أهمها التسويقية والفنية والمالية والاقتصادية ويجب أيضا مراعاة عامل الزمن في إعداد دراسة الجدوى فالفرص الاستثمارية لا تظل قائمة لفترات طويلة والعناصر المختلفة لدراسة الجدوى معرضة للتغير على مر الزمن (سعيد سامى: ٢٠١٠ ، ٣٥).

وفيما يلى عرض مجموعة من النقاط التي تبين أهمية دراسة الجدوى :-

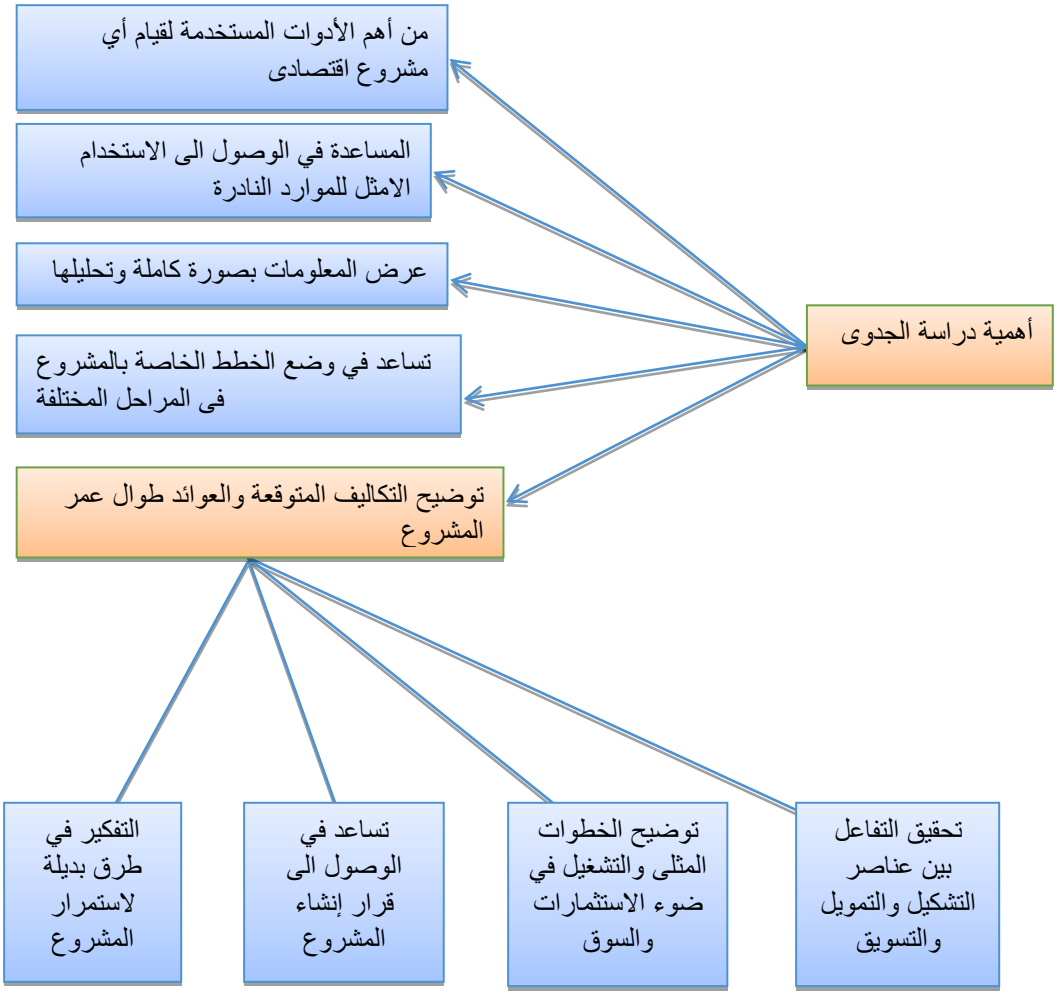

شكل (٢) مخطط يوضح أهمية دراسة الجدوى . (سارة محمد : ٢٠١٣ ، ١٧٥).

كيفية الاستفادة من دراسة الجدوى في مجال التربية الفنية :-

إن التربية الفنية مجال متعدد الصور والإمكانيات ويعتبر من العناصر الأساسية في حياتنا لأنها تدخل في معظم حياتنا اليومية فلا يدخل أحدنا منزلا إلا ويرى أعمالا تحمل صفة الاستخدام والتي تتناول الأدوات المنزلية وأدوات الزينة وأعمال معدنية وأعمال خيوط كالكروشيه والنسيج اليدوي ولذلك تعتبر التربية الفنية إحدى المشروعات الصغيرة التي تساعد على دفع عجلة الإنتاج والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وحتى تعطى أكبر استفادة للقائمين عليها فلابد من دراسة الجدوى عن طريق :-

أ- إن دراسة الجدوى تعد كنظام مكون من مدخلات وعمليات التحصل على مخرجات صائبة وذلك عن طريق اختيار الخدمات الجيدة من خلال عدة تقنيات حتى نحصل على منتجات جيدة تجمع بين الجمال والنفعية .

ب- تعتبر دراسة الجدوى من أهم الادوات التي يستعين بها متخذ القرار الاقتصادي عند التعامل مع مشكلة اقتصادية كذلك تقوم التربية الفنية بعمل دراسة الجدوى ولكنها فنية عن طريق اختيار التصميم المناسب للتنفيذ الفني والنفعي .

ج-توضح دراسة الجدوى الطريقة المثلى للتشغيل في ضوء الاستثمارات والسوق المتاحة وذلك عن طريق اختيار أفضل الخامات والتقنيات التي تستخدم في أي مشروع يدوى صغير ليواكب تحديات العصر الحالي .

د- تهدف دراسة الجدوى إلى اختيار المشروعات التي تساعد على حل المشكلات داخل المجتمع مثل البطالة وكذلك التربية الفنية بطبيعتها لا تحتاج الى أماكن كثيرة ولا إمكانيات عالية وطاقاتها متوفرة بل تستطيع ربات البيوت العمل بها .

المزيج التسويقي للفن .

أ- المنتج الفني:

لقد أصبحت الصورة الفنية المتمثلة فى الإنتاج الفني، بمثابة المكون الأهم والباعث للفعل ورد الفعل عند الانسان، وفى التاريخ المعاصر تشكل الصورة الفنية حالة فكرية ثقافية تلامس الواقع التربوي، الاجتماعي، الانساني، فهي جعلت من المجتمع الانساني مجتمعا أكثر تقاربا رغم اختلاف قضاياه و تناقض أهدافه ورغم هذا التقارب الزمني والمرئي إلا أن ثقافة الصورة تخطف الاختلافات اللغوية وحواجز الجغرافيا، لقد استطاع الانسان من خلال التقنيات المعاصرة أن يجعل من الصورة الفنية وسيلة تثقيف وتعليم وإعلام وتسويق وآداه مخاطبة (خديجة عزي: ٢٠٠٩ ، ٧٨).

وجودة المنتج هي مجموعة من الملامح والخصائص المرتبطة ومنتج او خدمة معينة والتي تحدد قدرة المنتج علي اشباع حاجات المستهلك(Winchellwillian : 1989)

وقد تعددت تعريفات المنتج الفني ومنها ما يلي : -

المنتج الفني:-

كيان مادي ملموس له شكل محدد وخصائص ومواصفات معينة يحمل ويعبر عن فكرة لتشبع حاجة أو رغبة معينة للمستهلك ويتم إنتاجه باستخدام مواد خام سواء آلات أو معدات وأدوات (خديجة عزى: ٢٠٠٩ ، ٧٩)

وبهذا لا يعتبر المنتج ذلك الجانب المادي المرئي منه فقط بل يتضمن أيضا وبصفة اساسية المنافع التي يحتوي عليها والتي يبحث عنها المستهلك لإشباع احتياجاته وسد رغباته والمنتج ليس فقط السلعة المصممة للبيع، بل يضم أيضا كلا من التخطيط المصاحب للإنتاج والتطوير والخدمات المصاحبة للسلعة (Hdirn Alexander : 1992 , 18)

ب- التسعير الفني :

يعتبر التسعير من المحددات الهادفة في اي منشأة والتي يجب تقديرها بدقة وفقا لدراسة واعية للسوق ولا يعبر السعر الذي يدفعه العميل عادة عن تكلفة الحصول علي المنتج بل يعتبر قرار شرائيا يبحث العميل فيها عن المنافع التي سوف يقدمها له المنتج (Marn Michael :1992 , 84).

وهو لا يختلف عن سعر السلع والمنتجات سواء الاستهلاكية أو غيرها ، فهو القيمة التي يتم دفعها مقابل الحصول على منتج فني فالتسعير هو العنصر الوحيد المختلف عن عناصر المزيج التسويقي حيث أن العنصر الوحيد الذي ينتج عنه عائد بينما العناصر الأخرى ينتج عنها تكاليف، فإقبال المنتفع على منتج دون غيره يرجع إلى سعر المنتج، وحاجة المنتفع الشرائية باقتناء منتج فني مبتكر وتحقيق أغراض متعددة وبسعر مناسب للمنتفع (رانيا فوزي: ٢٠٠٣، ٢٢) .

ومن الطبيعي أن يميل المنتفع الى المنتفع الفني الذي يبدو الي جودة و أفضل استخداما وأفضل شكلا، وبما أن السعر هو العنصر الأكثر مرونة و تعقيدا في نفس الوقت فانه يحتاج الى سعر يرضي ميول المنتفع، ويتناسب مع المنتج الفني وحتي يتم تسعير المنتج الفني لابد من طرح التساؤلات التالية:

- مدي ارتباط المنتج الفني بالمعايير والقيم الفنية والجمالية.
- مدي ارتباط المنتج الفني بالقيمة الابداعية.

- مدي ارتباط المنتج الفني مع نوعية الفن المستهدفة.
- جودة المنتج الفني .
- مضمون أو فكرة المنتج الفني.
- ندرة المنتج الفني من حيث (التقنية، الفكرة، الأسلوب، .....).

ج-التوزيع الفني :-

وهو المكان المناسب للعرض الذي يتم من خلاله عرض المنتجات الفنية فلابد أن يكون مناسبا من الناحية المادية والزمنية كالإيجار والموقع المناسب والوقت الملائم للعرض لاستقطاب أكبر عدد من المنتفعين والمتذوقين والنقاد والكثير من شرائح المجتمع، كما أن عرض المنتجات الفنية تختلف عن عرض السلع الأخرى، فلابد من مراعاة كمية الإضاءة الساقطة على المنتجات الفنية وطريقة عرضها مع مراعاة التنظيم ومراعاة الأحجام المناسبة والوقت الملائم للعرض والبيئة المناسبة واستيعاب المنتجات والمكان الذي يتم فيه العرض فلا يكون مكتظا ولا يكون خاويا .

وتظهر أهمية التوزيع الفني فى الوقت الحاضر نتيجة التطور الصناعي و التكنولوجي الذي أدي الى تعدد المنتجات المطروحة فى الأسواق وتنوعها ، واشتداد المنافسة فلم يعد المنتج الفني محصور بمكان وزمان معين مع تقدم التكنولوجيا وخاصة فى ظل التسويق الالكتروني (خديجة عزى: ٢٠٠٩ ، ٧٩).

د- الترويج :

يمثل الترويج العنصر الرئيسي الرابع فى النشاط أو المزيج التسويقي أنه العنصر الأهم فى النشاط التسويقي، ويمكن تعريفه بأنه " مجموعة الاتصالات التي يجريها المنتج بالمشتريين المرتقبين بغرض تعريفهم وإقناعهم بالسلع المنتجة ودفعهم للشراء ومن هذه الاتصالات البيع للشخص(طلعت أسعد: ١٩٩٩، ٤).

والترويج عملية تتم من خلال بائع شخصي وآخر غير شخصي(الصحف،التلفزيون، المعارض، المجلات، التسليم باليد، الراديو، البريد الالكتروني، التوكشو، كتيبات الدعاية، .....).

ويستخدم الترويج لتسهيل عملية التبادل بتعريف أفرادالمؤسسة أوالوحدة الاقتصادية ومنتجاتها ومزايا وخصائص هذه المنتجات وأسعارها وأماكن وجودها.

ولكي ينجح المصمم الفنان فى عملية الترويج عليه أن يدرك أن العمل الفني بما يحوي من رموز وكلمات ودلالات وعبارات هي بمثابة الرسالة الإعلانية ومن هنا لابد أن يكون فى الإعلان ما يثير ويجذب انتباه المشاهد أو المتلقي كأنه يكون عنوان أو مجموعة أفكار متلاحقة فى ذهن القارئ تجعله يهتم بموضوع الاعلان، ويعمل على متابعة قرائته أو سماعه بشغف إضافة الى قوة الفكرة فى التصميم حيث جذب الاهتمام وتعتبر أول العمليات الادراكية

إن كلية التربية النوعية بأقسامها تختلف عن كليات الفنون الأخرى أو المعاهد الفنية إذ أنها تسعي من خلال أعمالها ومنتجاتها الفنية إلى التربية عن طريق الفن بل وتركز فى رسالتها نحو إعداد معلم كفء وهذا ما يميزها عن بقية الكليات، وبالتالي فان المنتج الفني للتربية الفنية لابد أن يتميز وينفرد فى إنتاجه بما يحقق الإبداع والابتكارية والتفرد وتحمل رسالة فكرية وتقنية وجمالية ومن أهم مجالاتها:

- الرسم .
- التعبير المجسم .
- مجال النسيج .
- مجال علوم التربية الفنية ..... إلخ .

ويركز الباحث فى هذا الجزء على مجال أشغال النسيج نظراً للأسباب الآتية:

- مجال النسيج المجالات الفنية التي تتيح إنتاج نماذج متعددة من مشروعات صغيرة .
- احتواء النسيج علي إمكانيات تشكيلية متعددة من متغيرات لونية وزخارف وتأثيرات لتقنيات متعددة .
- مهارات النسيج من تقنيات زخرفية مثل السوماك وغيره من التراكيب النسجية البسيطة مثل النسيج السادة ومشتقاته تساعد في إنتاج عمل نسجي مبتكر.
- تقنيات النسيج الجديدة والمبتكرة تخدم الفن والتربية الفنية من الناحية الجمالية والوظيفية
- يعد النسيج مجالا حيويا ومثمرا وخاصة في تسويق المنتجات محليا وعالميا.
- خامات النسيج سهلة الاستخدام وغير مكلفة ومتوفرة ويمكن استثمارها في المشروعات الصغيرة مما تحقق ربحا كبيرا.
- يمكن تحقيق قيم فنية وجمالية من خلال التراكيب والأساليب النسجية لتوظيفها جماليا في تشكيلات فنية من خلال الظل والنور الناتج من وحدات الإضاءة.

المحور الثاني : تعريف المهارات الحياتية

تعرف خديجة بخيت (٢٠٠٠، ١٢٦) المهارات الحياتية بأنها "ما يقوم به الفرد من سلوك تكيفي موجب يساعده علي التعامل بفاعلية مع مطالب الحياة، وذلك عن طريق ترجمة المعلومات التي يعرفها، والاتجاهات والقيم التي يشعر بها ويفكر ويعتقد فيها وتوظيفها في تحديد ما ينبغي عليه عمله لمزاولة حياته اليومية".

كما تعرف المهارات الحياتية بأنها مجموعة المهارات الضرورية التي يحتاجها الفرد في حياته وينبغي ان يمارسها ولا يمكن أن يستغني عنها بمساعدة الآخرين كما أنها تلبي حاجات المتعلم بصورة متكاملة بما يسهم في بناء الشخصية بناء متكاملا ومتوازنا بدنيا وعقليا واجتماعيا(احمد الشريف: ٢٠٠٢ ، ١٦).

بينما يري فايز ابو حجر (٢٠٠٣، ٣٧) بأنها "تلك المهارات المستمدة بإستمرار الحياة وتسهم بشكل فعال بإكساب الفرد مجموعة من المهارات الأساسية تمكنه من التكيف مع صعوبات البيئة المحيطة وتعزيز الإيجابيات بما يكفل له القدرة علي اتخاذ القرار وحل المشكلات" .

ويوضح سيد صبحي(٢٠٠٣، ١٦) مفهوم مهارات الحياة بأنها قدرة مكتسبة علي التعامل مع متطلبات الحياة وتطويرها إلي الأفضل أو هي المهارات التي تساعد الفرد علي الحفاظ علي حياته، وتطوير ذاته وتطوير مجتمعه، فمهارات الحياة هي مهارات لإدارة الحياة بكل جوانبها.

أهمية تعليم المهارات الحياتية :

يشير ماجد الغامدي(٢٠١١) إلي أن الفوائد والمنافع التي تحققت من تعليم المهارات الحياتية أثبتت بأنها تقدم مزيجا من المعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات مع التركيز بشكل اكبر في المهارات ذات العلاقة بالتفكير الناقد وحل المشكلات وإدارة الذات ومهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي .

وقد حدد الباحثون أن البرامج التعليمية القائمة علي تعليم المهارات الحياتية أنتجت التأثيرات الأتية :-

١- التقليل من سلوكيات العنف.

٢- تعزيز السلوك الاجتماعي الايجابي من السلوك السلبي.

٣- تحسين مستوي التحصيل الدراسي والتقليل من نسبة الغياب المدرسي.

٤- تحسين العلاقات بين المعلمين والطلاب.
٥- تحسين القدرة علي التحكم بالدوافع الذاتية.
٦- بناء علاقات سليمة مع الأقران والتعامل مع الخلافات بأسلوب بناء.
٧- اكتساب القدرة علي الانضباط والتحكم بالنفس والتعامل مع المشكلات الشخصية وتحمل الضغوط .
٨- زيادة امتلاك المعرفة.
٩- تحسين السلوك داخل غرفة الصف.
١٠- تحسين القدرة علي التكيف الاجتماعي.
١١- زيادة القدرة علي التخطيط المسبق واختيار الحلول الملائمة للمشكلات.
١٢- الإقبال علي الحياة والشعور بالسعادة والرغبة في التخطيط المستقبلي.
١٣- زيادة الاهتمام بقضايا المجتمع ، وتولد الرغبة في التأثير علي الآخرين.
١٤- زيادة الرغبة في الانفتاح علي العالم.
١٥- النجاح في الحياة الأسرية والحياة العملية.

أهداف المهارات الحياتية (مهارات العمل والحياة) :-

يذكر ماجد الغامدي (٢٠١١) أن المهارات الحياتية تعد مطلبا اساسيا لبناء شخصية الفرد وسعادة المجتمع فهي ترمي إلي تكوين المواطن ذي الشخصية المتوازن، الواثقة من نفسها القادرة علي مواجهة مواقف الحياة المختلفة علي نحو ايجابي، وهي تساعد المتعلم علي:

١- تنمية أساليب التفكير المختلفة لديه وإكسابه القدرة علي حل المشكلات واتخاذ القرار المسئول.
٢- تحقيق قدر من الانضباط الذاتي القائم علي إدراك ذاته وتقديرها وضبط انفعالاته، مع الاصرار علي المثابرة.
٣- التفاعل الاجتماعي الإيجابي القائم علي حسن التواصل مع الأخرين وتقبل التنوع والاختلاف بما يمكن حثه بالمسئولية الذاتية والاجتماعية.
٤- توظيف المعلومات والمهارات الصحية والوقائية في المحافظة علي صحته الجسمية والنفسية وصحة بيئته ومجتمعه.
٥- تنمية الجوانب الإبداعية لديه.

٦- إختيار مهنة من المهن المناسبة تؤمن له الاستقلال الاقتصادي والتهيئة لممارستها بإتقان وبأخلاق مهنية مع أهمية إدراك الوقت في العمل المنتج والاستثمار الرشيد للموارد.

٧- مسايرة التطورات المتسارعة في كل مجالات الحياة علي الصعيدين المحلي والعالمي.

٨- العلاقة بين المهارات الحياتية وفكر المشروعات الصغيرة في ميدان التربية الفنية :

تشيرليزا سكوتleza scot (٢٠٠٦، ١٤) إلي أن هذا القرن يعد قرن ما فوق الحداثة قرن الثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي والتقني والمنافسة الحادة في المعرفة والتقنيات والسلع والخدمات، قرن الأسواق المفتوحة ورؤوس الاموال الجوالة في مقدمتها رأس المال البشري، أنه عصر العولمة والشبكة العنكبوتية والاتصالات السريعة، حيث تحول العالم إلي قرية صغيرة فيها الأقوياء الذين يمتلكون ما فوق المعرفة، قرن المستقبليات والنظرية الوظيفية والمدارس الذكية والتعليم الافتراضي فهذا القرن جعل معارفنا ومعتقداتنا في مجال التربية والتعليم متخلفة لهذا لابد من اعادة النظر بأفكارنا ومعتقداتنا وتقنياتنا عن التعليم والتعلم .

وتؤكد سرية صدقي وأخرون (٢٠٠٩، ١) علي أن القرن الحادي والعشرين هو عصر وفرة الإنتاج وسيطرة التكنولوجيا والكوكبية وأصبحت المنظومة التعليمية في حاجة شديده إلي إيجاد أرضية مشتركة تربط متطلبات رجال الأعمال والصناعة والتربية والمجتمع في ضوء الفهم لمعني مهارات القرن الواحد والعشرين بشكل يسهم في إعداد التلاميذ للحياة والتعليم والعمل .

وميدان التربية الفنية هو إحدي ميادين المعرفة في مجال الفنون التي تهدف إلي بناء الشخصية وتضم مجموعة من المعارف والمهارات الحياتية والقيم ومهارات التفكير الابتكاري والناقد وحل المشكلات والإتصال الفعال والحرفية والإنتاج بما يزيد من تأكيد الهوية القومية ومكونة بعدا مؤثرا في النمو الاقتصادي فالتربية الفنية تعمل علي تكوين شخصية متطورة متكاملة للأفراد التي تتطلبها الحياة المعاصرة .

ومن خلال ما سبق عرضه يؤكد الباحث علي العلاقة بين المشروعات والصناعات الصغيرة وبين المهارات الحياتية والتي تعمل علي اكساب المتعلم مجموعة واسعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية التي تهيئة لدخول عالم العمل بثقة واقتدار بدءا من العمل اليدوي وإكسابه مهارات بسيطة في حرف ومجالات متنوعة من مجالات التربية الفنية ثم توجيهه لإختيار مجال معين يمكن أن يوفر له مهنة في المستقبل وكيفية إعداد نفسه لهذه المهنة.

وبعد ذلك يأتي دور البحث عن العمل أو النظر في إنشاء مشروع ذاتي وما يتصل به من إجراءات، وسيتم تحقيق أهداف المشروع الصغير من خلال تنفيذ المتعلم أنشطة متنوعة

ترتكز علي مهارات أساسية عديدة، منها مهارات التواصل كمهارات الإنصات والفهم والحديث والتفاوض بإيجابية والقدرة علي الإقناع بفاعلية تساهم في إيجاد علاقات بناءة ومتناغمة مع الموظفين والزبائن والمراجعين ومهارات التفكير كالمهارات التي تشجع علي إنشاء مشروع تشغيل ذاتي ملائم، وتوظيف استراتيجيات التفكير الإبداعي والمبادرة بحلول مبتكرة لمشكلات في مجال العمل،كما يتطلب مهارات إستخدام التقنيات في مجال العمل كأجهزة الاتصال وأجهزة التصنيع .

ومن الملاحظ أن ما يتعلمه الطالب داخل المؤسسة التعليمية من مهارات حياتية لا يسهم كثيرا في حل مشكلات مجتمعه ذلك أن ما يتعلمه غير تابع من حاجه فلسفة المجتمع، سواء التربوية أو التعليمية أو الاقتصادية ويفتقد الكثير من الخريجين مدي احتياج المجتمع لتخصصاتهم، مما أدي إلي زيادة حجم البطالة التي نشهدها اليوم وإلي الفجوة الناشئة بين حاجة سوق العمل من الخرجين وبين احتياجات العمل .

أيضا علي طالب التربية الفنية أن يلم بالثقافة الفنية، ففي وقتنا الحال ونحو جودة التعليم ضمن حاجة سوق العمل فعلي الطالب الفنان أن يقوم بتوثيق الصلة بين الموضوعات الفنية وبين ما يقدم للمستهلك حتي لا تبدو الأعمال الفنية الرائعة أمورا هزيلة في نظر العامة من الناس نظرا لبعدها عن متناولهم.

وتعلم الطالب للمهارات الحياتية ومهارات الحياة والعمل تجعل الطالب ليستجيب لما حوله من تغيرات ومستحدثات علمية، سريعة الإيقاع ومتلاحقة التطور، بحيث لا يقف منها موقف المشاهدة وإنما موقف المتفاعل الذي يسهم في التطوير والإفادة منها في مشروعة الصغير.

المحور الثالث :- الدراسات السابقه: وتنقسم إلى:

- دراسات مرتبطة بالمشروعات الصغيرة .
- دراسات مرتبطة بالمهارات الحياتية .
- دراسات مرتبطة بتحليل مقومات أساليب التشكيل النسجي .

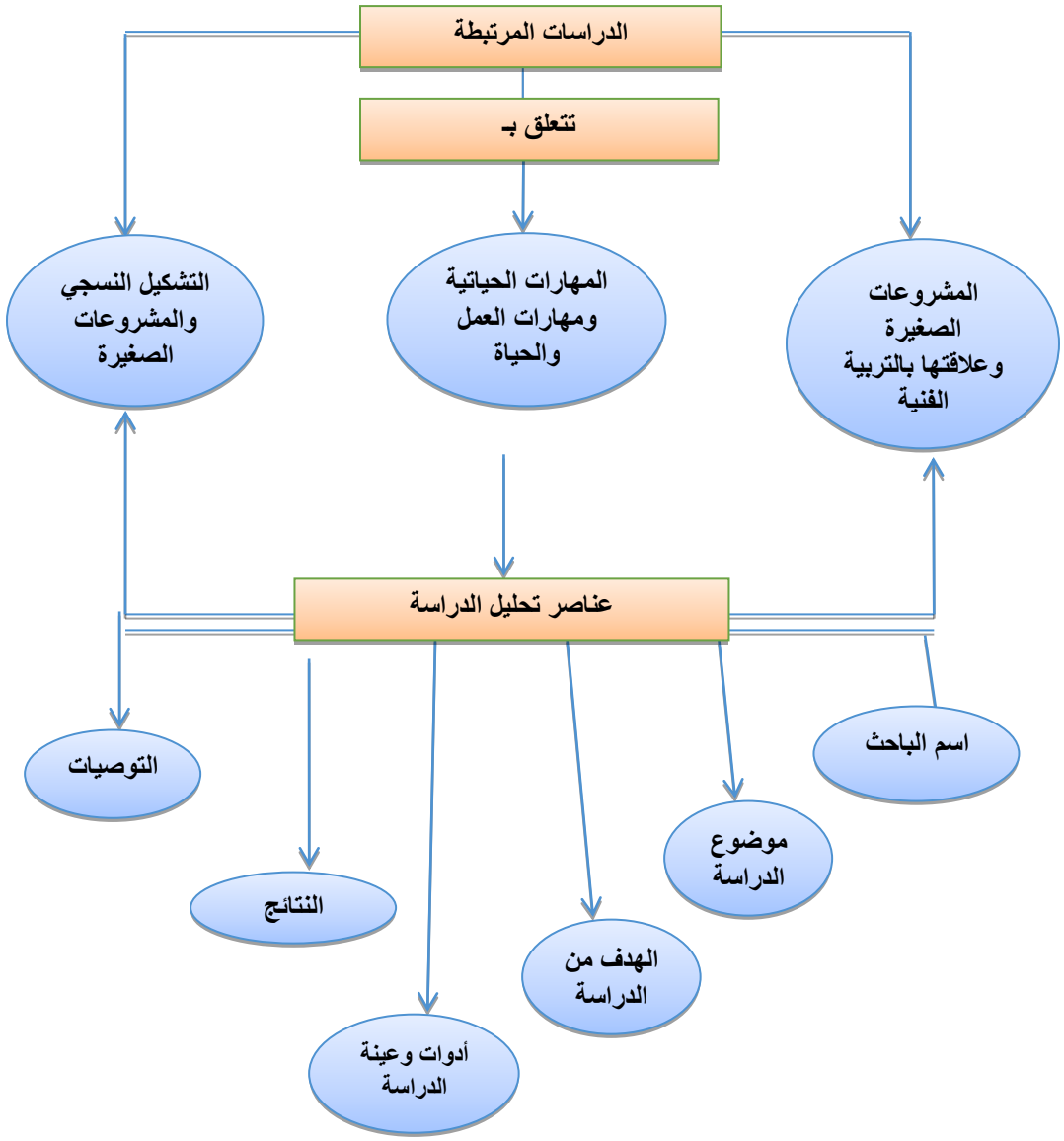

شكل (٣) تخطيطي يوضح عناصر تحليل الدراسات المرتبطة من تصميم الباحث

أولاً: دراسات مرتبطة بالمشروعات الصغيرة وسوق العمل وعلاقتها بالتربية الفنية.

١. دراسة سارة محمد عبد الهادي (٢٠١٣) : وموضوعها "برنامج مقترح قائم على رعاية الموهوبين فنيا في مجال الأشغال الفنية لدى طلاب كلية التربية قسم التربية الفنية لتأهيلهم لسوق العمل " .

هدفت الدراسة إلى التحقق من إيجاد العلاقة بين مقومات البرنامج المقترح وبين أساليب تدريب الطلاب على بعض فعاليات التأهيل لسوق العمل .

اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي واقتصرت على عينة من طلاب الفرقة الخامسة بكلية التربية الفنية قوامها ٢٠طالب مستخدما الملاحظة وبعض استمارات التحكيم للتحكم من صدق وصلاحية البرنامج المقترح وبطاقة تحليل المنتج الفني وبطاقة توصيف المشروع الفني النهائي.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين مقومات البرنامج المقترح وبين تدريب الطلاب عينة الدراسة على بعض فعاليات التأهيل لسوف العمل.

٢. دراسة مينا انطوان أيوب خليل (٢٠١٤) : وموضوعها " استراتيجية مقترحة لتنمية الصناعات الثقافية الإبداعية لإعداد مشروع إنتاجي لطلاب كلية التربية الفنية".

هدفت الدراسة إلى تدعيم الطلاب بكلية التربية الفنية بالمؤهلات والمهارات الفنية التي تساعدهم في مواجهة تحديات سوق العمل واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بما يتضمنه من تشخيص وتحليل وإدراك لأبعاد المشكلة ومحاورها. وتكونت عينة الدراسة من ٢٧طالب وطالبة من طلاب التربية الفنية الفرقة الرابعة مستخدما استطلاع رأي واستبان للحكم على أهداف وصلاحية البرنامج المقترح. وتوصلت الدراسة إلى أن المشروعات الإنتاجية لتسهم في تنمية الوعي بالصناعات الثقافية الإبداعية كما تساعد في إعداد الطالب لسوق العمل.

ثانياً:" الدراسات المرتبطة بالمهارات الحياتية :

١- دراسة هيام مصطفي عبدالله (٢٠٠٧) : وموضوعها " فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي طلاب الاقتصاد المنزلي "

هدفت الدراسة إلى تخطيط برنامج يحقق إكتساب المهارات الحياتية اللازمة كما تهدف إلى بناء اختيارات ومقاييس وأدوات ملاحظة يمكن في ضوئها تقدير مدي ما يكتسبه الطلاب خلال ممارساته في المواقف الحياتية والمهارات اللازمة لها .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي عند عرض الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة والمنهج التجريبي والذي يتضح من الإجراءات التجريبية للدراسات وتكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اقتصاد منزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٦.

وجاءت نتائج الدراسة تؤكد علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للمهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي .

٢-دراسة سرية صدقي (٢٠٠٩) : وموضوعها " دور مهارات القرن الحادي و العشرين كاستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل " .

تهدف الدراسة إلى توفير فرص التعليم والتأهيل للمهارات العليا .

- وإلى تحديد المهارات المؤدية إلى زيادة الإنتاج في القطاعات المختلفة مرة خلال المشاركة المجتمعية تبين المؤسسات التربوية والقوى العاملة ، وأيضاً إعداد الخريج لمهنة إلى جانب تحقيق الإشباع الذاتي .

وقد توصلت الدراسة إلى : وضع استراتيجية مبنية على حاجات العمل، وإلى تحفيز وتدعيم المتعلم للتدريب على مهارات خاصة مثل القيادة والإدارة وإدارة الوقت .

- وتسهيل اكتساب الأفراد للمهارت التي يحتاجها الموظفين من خلال اكتساب المهارات العامة والأساسية للعمل وذلك مرة خلال التعاون بين الكليات ورجال الاقتصاد .

وقد استخدمت الدراسة اختبار تزاوج الأشكال المألوفة وبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية . وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي ومتوسط درجات في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي.

ثالثاً: دراسات تناولت تحليل مقومات أساليب التشكيل النسجي والافادة منها في المشروعات الصغيرة .

١- دراسة فتحي عبدالله محمود (٢٠١٣) : بعنوان :" استخدام بطاقات النسيج لاستحداث شرائط زخرفية من الفن الشعبي كأساس بنائي لتشكيل المنسوجة اليدوية " .

هدفت الى الاستفادة من الامكانيات الجمالية والفنية التي تتيحها أداة البطاقة النسجية في ابتكار مشغولات نسجية من الشرائط كما هدفت الى التعريف ببعض التقنيات النسجية المتقدمة كالنسيج المزدوج والتشكيل النسجي بالسداد فقط والنسيج ذو الوجهين والتعرف على أهمية الشرائط في حياتنا وما يمكن أن تقدمه من حلول تجريبية في انتاج مشغولات نسجية ذات وظيفة جمالية ونفعية، اقتصرت الدراسة على عينة من طلال الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بجامعة الأزهر، واتبعت الدراسة المنهج التاريخي الوصفي والتجريبي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ايجابية بين الفكر الفلسفي للفن الشعبي وتقنيات التشكيل النسجي في انتاج شرائط نسجية مبتكرة .

٢- دراسة سماح أحمد محمد شوقي (٢٠١٣) : وموضوعها " صياغات تشكيلية للنسجيات المرسمة من خلال التكامل بين المدرسة التكعيبية والخداع البصري كمدخل لتدريس النسيج اليدوي " .

وتهدف الدراسة إلى:

- إكتساب حلول لصياغات تشكيلية مستحدثة للأبعاد الجمالية للمدرسة التكعيبية ومدرسة الخداع البصري وملائمتها للتقنيات النسجية .

- إستحداث صياغات تشكيلية جديدة للنسجيات المنفذة بأسلوب اللحامات غير الممتدة .

وتوصلت الدراسة إلى:

- إستخلاص مجموعة من السمات الفنية المتكاملة في المدرسة التكعيبية تتيح لمداخل تشكيلية جديدة في مجال تصميم النسيج .
- مساعدة الخداع البصري علي تحقيق معالجات فنية أدت الي اثراء المشغولة النسجية للقيم الفنية و الجمالية .

الطريقة والإجراءات:

أ- عينة البحث:

تم تحديد عينة الدراسة(عينة عشوائية) من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية وعددهم ١٥ طالبا وطالبة.

ب- أدوات البحث:

١-بناء مقياس لتحديد جوانب القوة والضعف لدي عينة الدراسة في الجوانب والعمليات المرتبطة بالمهارات الحياتية، وكذلك مقومات المشروعات الصغيرة، ثم عرض المقياس علي لجنة الخبراء للتحقق من صدق بنوده.

٢-تصميم استبيان لاستطلاع الرأي حول المهارات الحياتية التي يمكن تدريب الطلاب علي تناولها خلال دراستهم لمقرر أشغال النسيج، ثم عرض الاستبيان علي لجنة من المتخصصين لتحديد نسبة الاتفاق علي تلك المهارات وذلك في سبيل استخدامها في عمليات بناء البرنامج.

٣- تصميم برنامج مقترح قائم علي المشروعات الصغيرة للتدريب علي المهارات الحياتية لطلاب التربية الفنية، وقد تم عرض البرنامج علي لجنة من الخبراء لتحديد مد صدق وصلاحية محاوره وقابليته للتطبيق ومدي ارتباطه بأهداف البحث.

إجراءات البحث:

تم تطبيق الأدوات السابقة على عينة البحث تطبيقا قبليا وبعديا بعد تطبيق البرنامج. حيث تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح علي عينة البحث من خلال:

أ- التدريب علي مجموعة من المهارات الحياتية من خلال عمليات تمثيل الأدوار بين الطلاب بعضهم البعض.

ب- التدريب علي كافة العمليات المرتبطة بالمشروع الصغيرة وفقا لطبيعة عينة الدراسة من حيث كونهم طلاب دارسين في مرحلة تعليم جامعي وذلك بانتقاء ما يتناسب مع قدراتهم وخبراتهم في هذا المجال مثل جمع المعلومات- التصوير- التحليل الفني للمنتج السوقي- مقابلات مع بعض أصحاب العمل أو التجار - الحصول علي عروض أسعار- جمع بيانات سوقية- ..... الخ .

ت- تفعيل عمليات تمثيل الأدوار والتدريب المعملي علي بعض المهارات والعمليات التي قد لا يتمكن الطلاب من ادائها خلال مراحل تنفيذ المشروع الصغير مثل : تحديد مكان العمل- مصروفات الايجار والكهرباء .... الخ.

ث-تدريب الطلاب علي مهارات (التفاوض- التواصل- حل المشكلات- إدارة الوقت- التفكير الناقد- استخدام التكنولوجيا) خلال عمليات بناء متتابع لفكرة المشروع الصغير يجمع فيه فريق العمل المتمثل في الطلاب عينة البحث كافة البيانات والمعلومات والصور والنماذج والتسجيلات الخاصة بالتدريب المعملي علي المهارات الحياتية وكافة العمليات الخاصة بطبيعة الموضوع المطروح لإقامة مشروع صغير ضمن دراستهم في مقرر أشغال النسيج .

وقد تم تحكيم نتائج عينة البحث في الأعمال النسجية من خلال معيار تحكيم النتائج. ثم استخلاص النتائج ومعالجتها إحصائيا، ومناقشة النتائج في ضوء الفروض، مستخلصا العديد من التوصيات والبحوث المقترحة.

بعض النتائج من أعمال الطلاب خلال البرنامج التطبيقي

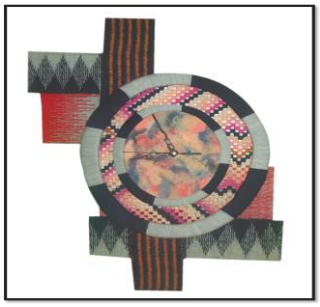

صورة (١) نوع العمل النسجي : ساعة حائط الأبعاد : ٢٠ × ٤٠ سم

صورة (٢) نوع العمل النسجي : وحدة إضاءه الأبعاد ٣٥ سم × ٥٠ سم

صورة (٣) نوع العمل النسجي : برواز صورة. الأبعاد : ٣٠سم × ٥٠سم.

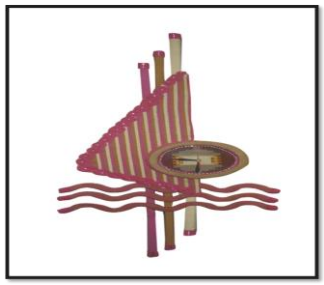

صورة (٤) نوع العمل النسجي : ساعة حائط الأبعاد : ٢٠سم × ٤٠سم

نتائج البحث ومناقشتها

أولا : تحليل النتائج في ضوء الفروض إحصائيا :

استهدف البحث ما يلي :

١-إعداد وتصميم البرنامج القائم على المشروعات الصغيرة للتدريب على المهارات الحياتية للطلاب الدارسين لمقرر أشغال النسيج .

٢-تحديد قائمة المهارات الحياتية التي يمكن تدريب طلاب التربية الفنية عليها خلال دراستهم لمقرر أشغال النسيج .

٣- الكشف عن مدي فاعلية البرنامج القائم علي المشروعات الصغيرة في التدريب علي المهارات الحياتية لدي الطلاب خلال دراستهم لمقرر أشغال النسيج.

وعليه فقد افترض الباحث الفروض التالية :

١-توجد علاقة ايجابية بين مقومات تصميم البرنامج التعليمي المقترح وبين دوره في التدريب علي المهارات الحياتية لدي طلاب قسم التربية الفنية (عينة البحث) .

٢-يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية علي مقياس المهارات الحياتية للتطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية علي بطاقة تقييم المنتج للتطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

أولا: الفرض الأول ومناقشته:

ينص الفرض الأول على انه توجد علاقة إيجابية بين مقومات تصميم البرنامج التعليمي المقترح وبين دوره فى التدريب على المهارات الحياتية لدى لطلاب قسم التربية الفنية.

وللتحقق من صحة الفرض الأول قام الباحث بتصميم استمارة لتقييم مدى صدق وصلاحية البرنامج المقترح للبحث الحالي ، وعليه قام الباحث بعرض البرنامج مصحوباً باستمارة التقييم على لجنة من الخبراء المتخصصين فى ميدان التربية الفنية حيث قامت اللجنة بفحص البرنامج وإجراء بعض التعديلات فى بعض العناصر الواردة به ليأتى البرنامج فى صورته وبناء عليه فقد تضمن البرنامج عشر مقابلات احتوت كل مقابلة منهم على العناصر التالية :

١- عنوان المقابلة .	٢- موضوع المقابلة .
٣- المهارات الحياتية .	٤- أهداف المقابلة .
٥- زمن المقابلة.	٦- مكان المقابلة .
٧- طريقة التدريس .	٨- فاعليات المقابلة .
٩- الوسائل والوسائط .	١٠- الأنشطة الاثرائية .
١١- التقييم	١٢- مرفقات المقابلة

وقد أوضح الباحث مقومات البرنامج المقترح والذى تعرض فيه الباحث لتسلسل مقابلات البرنامج من حيث عنوان كل مقابلة وأهم أهدافها والمحتوى ومكان المقابلة وعدد ساعاتها .

وبناء على ما سبق تتحقق صحة الفرض الأول الذى ينص على :

توجد علاقة إيجابية بين مقومات تصميم البرنامج التعليمى المقترح وبين دوره فى التدريب على المهارات الحياتية لدى لطلاب قسم التربية الفنية .

الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى على يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الحياتية للتطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام نتائج التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لمقياس المهارات الحياتية ثم معالجة نتائج الدراسة إحصائياً باستخدام اختبار T-test للمجموعات المتصلة ببرنامج SPSS وذلك لحساب دلالة الفرق بين المتوسط الحسابى لدرجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى وفيما يلى جدول (٤)يوضح ما تم التوصل اليه من نتائج في هذا الصدد:

جدول (4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدى على مقياس المهارات الحياتية

المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
التجريبية قبلى	١٥	٩,٤	١,١٢	١٦,٥٧	١٤	دالة**
التجريبية بعدى	١٥	٢١,٢٧	٢,٠٩			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبة للتطبيق القبلى والبعدى على مقياس المهارات الحياتية، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لكل من التطبيقين حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية على التطبيق القبلى ٩,٤بانحراف معيارى قدره ١,١٢بينما بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية التطبيق البعدى ٢١,٢٧بانحراف معيارى قدره ٢,٠٩، فقد كان الفارق بين متوسطات درجات كل من المجموعتين دال إحصائياً، حيث بلغت قيمة "ت" ١٦,٥٧وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠١. لصالح القياس البعدى مما يوضح فاعلية البرنامج القائم على المشروعات الصغيرة للتدريب على المهارات الحياتية ومن ثم يتم قبول الفرض الثانى.

ثالثا: الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية على بطاقة تقييم منتج للتطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى.

قام الباحث بتصميم معيار لتحكيم الأعمال الفنية النسجية(المنتج الفني) الخاص بتجربة البحث حيث قام بعرضه علي لجنة من المتخصصين بهدف التحقق من صدق بنوده ، ومن ثم قامت اللجنة بإجراء بعض التعديلات في الصياغات الواردة لبعض عبارات وبنود المقياس ليأتي المعيار في صورته النهائية وقامت لجنة من المحكمين من التربية الفنية بتحكيم المعيار وجاءت النتائج تشير إلي تقدم ملحوظ لدي افراد التطبيق البعدي .

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام نتائج التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على بطاقة تقييم منتج ثم معالجة نتائج البحث إحصائياً باستخدام اختبار T-test للمجموعات المتصلة ببرنامج SPSS وذلك لحساب دلالة الفرق بين المتوسط الحسابى لدرجات المجموعة التجريبية في القياس القبلى والبعدى على بطاقة تقييم المنتج.

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية على بطاقة تقييم منتج للتطبيق القبلى والبعدى .

المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
التجريبة قبلى	١٥	٢٧٣,٢	٢,٤٧	٥١,٧٧	١٤	دالة**
التجريبية بعدى	١٥	٤٨١	٥,٦٣			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية على بطاقة تقييم منتج للتطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى ، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لكل من التطبيق القبلى والبعدى حيث بلغ متوسط درجات التطبيق القبلى ٢٧٣,٢بانحراف معيارى قدره ٢,٤٧ بينما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدى ٤٨١ بانحراف معيارى قدره ٥,٦٣، فقد كان الفارق بين متوسطات درجات كل من التطبيق القبلى والبعدى دال إحصائياً، حيث بلغت قيمة "ت" ٥١,٧٧ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠١،لصالح القياس البعدي.

ومن ثم يتم قبول الفرض الثالث مما يشير إلى حدوث تقدم ملحوظ لدى أفراد التطبيق البعدى بعد البرنامج القائم على المشروعات الصغيرة .

تفسير النتائج :

* من خلال تحليل الباحث للنتائج المرتبطة بالأداء البعدي يتضح تحقيق البرنامج القائم على المشروعات الصغيرة لأهدافه وفاعليته من حيث التدريب على المهارات الحياتية خلال دراسة الطلاب لمقرر أشغال النسيج وذلك على النحو التالي:-

- يعزى الفرق الواضح في النتائج البعدية للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الحياتية إلى استفادة الطلاب من مقابلات البرنامج من خلال التأكيد على المهارات الحياتية مثل مهاراة التواصل ومهارة استخدام التكنولوجيا ، مهارة إدارة الوقت وهو ما كان واضحا في المقابلات الثانية والثالثة من البرنامج.
- استخدم البرنامج جلسات العصف الذهني مع الطلاب حول المهارات التسويقية ومعرفتهم لبعض المفاهيم مثل السوق والتسويق والمنتج والسعر والمستهلك كان له أثر في تحقيق معدلات نمو مرتفعة في المهارات الحياتية.
- أتاح البرنامج للطلاب من خلال المقابلة الرابعة للتواصل مع أصحاب المحلات والمعارض الفنية وتصوير منتجات من الأسواق وزيارات لأصحاب الحرف اليدوية بما كان له أثر على زيادة ثقتهم بأنفسهم وتشجيعهم على عملية الاتصال الفعال وحل المشكلات.

كما ظهر الأداء البعدي تقدما ملحوظا لدى الطلاب على بطاقة تقييم المنتج الفني النسجي وهذا ما يؤكد دور البرنامج وفاعليته وما تم استخدامه من طلاق واستراتيجيات تدريسية وكان ذلك واضحا في المقابلة الثالثة من البرنامج حيث التصميم الجيد المنافس وابتكار تصميمات تناسب المشروع الصغير وعليه. فقد قام الطلاب حلولا متنوعة تحقق الموائمة بين العمل النسجي من ناحية وبين البعد الجمالي من ناحية أخرى وتحقيق الجانب الوظيفي كمشروع صغير من ناحية ثالثة.

- ظهر في الأداء البعدي لعينة الدراسة تطورا ونموا واضحا في المعالجة التقنية المرتبطة بأساليب التشكيل النسجي وتعددت بين النسيج السادة واللحمة والسوماك الفردي والمزدوج مع تنوع استخدام الخامات والخيوط معقدة الألوان والتخانات على نحو حقق عوامل النجاح في العمل النسجي " المشروع الصغير".

فضلا عن تحقيق ملابس متنوعة وقيم لونية تم توزيعها على أسطح العمل الفني النسجي محققا الاتزان.

وقد تضافر ما حققه الطلاب من جوانب فنية وجمالية في المنتج النسجي تحقق العديد من الجوانب التشكيلية والوظيفية فباستخدام التقنيات النسجية المتنوعة وتوظيف الفراغ ساعد على اتزان وتميز المنتج النسجي" المشروع الصغير" حيث ظهر ذلك جليا في حصول المنتج في الأداء البعدي على درجات مرتفعة من قبل لجنة التحكيم مقارنة بالتي حصل عليها طلاب العينة للأداء القبلي للتجربة الدراسة.

التأكيد على مهارات التفاوض وإدارة الوقت واستخدام التكنولوجيا وهذا ما كان واضحا في المقابلات التاسعة والعاشرة من البرنامج حيث اليوم الختامي ويوم ترويج المنتج النسجي وكيفية عرضه بصورة جيدة للتسويق مستخدما وسائل العرض المختلفة ومخاطبة بعض الجهات لتسويقه ومستخدما مهارات العرض والتقديم والإقناع والمشاركة مع الزملاء ومتفاعلا معهم.

التوصيات :

في ضوء مشكلة البحث والتحليلات النظرية والميدانية والاستنتاجات التي وردت به يمكن أن يوصي الباحث بما يلي :

- ضرورة تضمين المهارات الحياتية داخل مناهج التربية الفنية .
- إقامة معارض دورية دائمة لتسويق منتجات طلبة التربية الفنية وإقامة مهرجانات علي المستوي المحلي والاقليمي .
- ضرورة تدريب الطلاب علي المهارات اللازمة قبل وأثناء الإعداد لمشروع فني صغير من تفاوض وتواصل واستخدام التكنولوجيا و دراسة جدوي والتسويق والتعامل مع الفريق.
- تضمين مادة التسويق الفني ضمن البرامج الأكاديمية بأقسام التربية الفنية.
- عمل موقع الكتروني للجامعة والكلية يعمل علي تسويق المنتجات الفنية للطلبة ويعود بالنفع الاقتصادي عليهم .
- مساعدة الطلاب علي إقامة مشاريع خاصة بهم بعد تخرجهم كلا في مجاله المفضل .
- الاهتمام بمقرر أشغال النسيج وتفعيل دوره في الجانب الوظيفي النفعي .
- ضرورة أخذ مواصفات المنتج الفني في الاعتبار عند إنتاج عمل فني نفعي لتحقيق التواصل بين الفنان الطالب وبين المجتمع .

المراجع

أولاً : المراجع العربية

١- أحمد اللقاني وعلي الجمل (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط٢ . القاهرة : عالم الكتب .

٢- أحمد سعد الشريف (٢٠٠٢). المهارات الحياتية أهميتها في تنمية جوانب الشخصية لدى الطلاب . الامارات العربية المتحددة : جريدة البيان .

٣- تغريد عمران وآخرون (٢٠٠٤) . المسارات الحياتية .القاهرة: زهراء الشرق.

٤- سعيد سامي (٢٠١٠) . دراسة الجدوى الاقتصادية عمان الطبعة العربية : دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.

٥- سيد إمام (٢٠١١) . المشروعات وطرق تطويرها الجيزة : دار أقلام النشر والتوزيع .

٦- صلاح السيسي (٢٠٠٣) . دراسات الجدوى وتقييم المشروعات بين النظرية والتطبيق . القاهرة : دار الفكر العربي .

٧- صلاح السيسي (٢٠٠٩). استراتيجيات واليات دعم وتنمية المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية اطار المتغيرات العالمية والمحلية ما. القاهرة: دار الفكر العربي.

٨- طلعت اسعد عبد الحميد (١٩٩٠) : اساسيات ادارة الاعمال مكتبة عين شمس القاهرة .

٩- كوثر حسين كوجك (١٩٩٨). إتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريب ، الطبعة الثانية . القاهرة : عالم الكتب .

١٠- محمد الدسوقي (٢٠٠٥). كيف تعدد راسة الجدوى المشروعات الخاص القاهرة : دار الطلائع .

١١- محمد كامل الكوردي (١٩٩٩). ادارة المشروعات الصغيرة دليل الانشاء والتشغيل . القاهرة : دار النسر الذهبي مكتبة عين شمس للتوزيع .

١٢- منير محمد مرسي (١٩٩٧). إمكانية تدريس الخزف في تنمية مشروعات الشباب الصغيرة بحث منشور المؤتمر العلمي السادس الجزء الثاني كلية التربية الفنية جامعة حلوان .

١٣- سمية حسين خليل (٢٠٠٨). تأهيل الطلاب الجامعية وتدرسهم في ضوء استراتيجية مقترحة لإقامة المشروعات الانتاجية الصعيدة رسالة دكتوراه غير منشوره كلية التربية الفنية جامعة حلوان .

١٤- فداء إسلام عطوه سليمان (٢٠٠٨). استحداث علي لنسجيه في ضوء الاتجاهات الفنية المعاصرة رسالة ماجستير كلية التربية الفنية جامعه حلوان.

١٥- لمياء محمود المهدي (٢٠٠٠). تجويد المنتج الفني لإيجاد مضمون اقتصاد في ظل نظام العولمة لطلاب كلية التربية الفنية رسالة ماجستير غير منشوره كلية التربية الفنية جامعة حلوان.

ثانياً : المراجع الأجنبية

16- Kinder Gullenda (1996). Targeting life Skills university of Missouri outreach And extension.

17- Kotler (2004) marketing managementan lysis Planing implement ationandcrntrolprene – ice newjersey.

18- Lieber Man , Glinda.H (1998). Closing the AchivementGrapu Sing the Eaviroment as antntegru Thing cant ex for learning council of chinef stales school off cerswashing ton journal of edul cation

19- Reyan Bob (2008) .Why WenedToteach 21 St centwry Skills – And now Todoit ?

20- Schwarz , Eric (2006) . Twennty – first century learning in After school , New Directions for youth Development.

21- Swan Jr trawick (1981) . dis con For matin of enPectation anal StaisFuction with aretail

22- World health organization (1993). life Skills Ealu Cation In schools gen va: Division of metnal health public cation 25.